

موريتانيا

15 يونيو/حزيران 2018

مع استمرار الوضع غير المستقر في شمال مالي، تجد موريتانيا صعوبة في التعامل مع الاحتياجات المتزايدة للاجئين الجدد والمجتمعات المستضيفة الضعيفة.

على الرغم من إبرام اتفاقية سلام عام 2015، فإن عودة اللاجئين الماليين بأعداد كبيرة ليست متوقعة بسبب استمرار أعمال العنف في شمال مالي. وفي مايو وحده، تم تسجيل 321 وافداً جديداً في مبيرا.

تستضيف موريتانيا أكثر من 2,000 لاجئ وطالب لجوء حضري وأكثر من 56,000 لاجئ من مالي في مبيرا، وهو مخيم أنشئ في عام 2012 في المنطقة القاحلة في الجنوب الشرقي، القريبة من حدود مالي.

المؤشرات الأساسية

5,102

وافداً جديداً من مالي منذ يناير 2018

ما من

حالات عودة طوعية إلى مالي سهلت في عام 2018

4,865

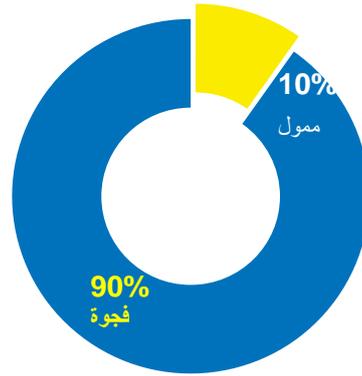
لاجئاً مالياً من ذوي الاحتياجات الخاصة (حتى 31 مايو 2018)

التمويل (حتى 30 أبريل 2018)

20.1 مليون دولار أميركي

تم تلقي 1.7 مليون دولار أميركي. المبلغ المطلوب لعمليات

المفوضية في موريتانيا هو 18.4 مليون دولار أميركي



الأشخاص الذين تعنى بهم المفوضية

لاجئاً مالياً في مخيم مبيرا 56,475

لاجئاً وطالب لجوء حضرياً 2,363

تساعد المفوضية ما مجموعه 58,838 شخصاً في موريتانيا



مكتب الحماية التابع للمفوضية في مخيم مبيرا. © UNHCR/ Helena Pes

تحديث بشأن الإنجازات

السياق التشغيلي

في موريتانيا، توفر المفوضية الحماية والمساعدة لـ **56,475 لاجئاً مالياً** في مخيم **مبيرا**، جنوب شرق موريتانيا، ولـ **1,592 لاجئاً حضرياً** و**771 طالب لجوء** (خصوصاً من جمهورية إفريقيا الوسطى وسوريا وكوت ديفوار) في نواكشوط ونواذيبو.

وتعمل المفوضية عن كثب مع السلطات الموريتانية من أجل **تطوير وتنفيذ نظام وطني للجوء**. وإلى حين اعتماد قانون اللجوء، تدعم المفوضية السلطات من أجل تعزيز حماية اللاجئين في موريتانيا من خلال تحسين الحصول على الوثائق، ومن بينها وثائق تسجيل الولادات والخدمات الأساسية مثل الصحة والتعليم والفرص الاقتصادية.

تقود المفوضية **الاستجابة الإنسانية للاجئين الماليين** في منطقة الحوض الشرقي منذ عام 2012 بالتعاون مع الحكومة الموريتانية التي تبقي حدودها مفتوحة أمام التدفقات الجديدة، وبالتنسيق مع وكالات الأمم المتحدة الأخرى والمنظمات غير الحكومية الوطنية والدولية. وعلى الرغم من إبرام اتفاقية سلام في مالي في يونيو 2015، من غير المتوقع بعد أن تحدث حركات عودة كثيفة للاجئين بسبب الوضع الأمني في شمال مالي. في يونيو 2016، أبرمت موريتانيا ومالي والمفوضية اتفاقية ثلاثية لإعادة الطوعية للاجئين الماليين. وعندما تسمح الظروف في مالي بالعودة، ستوفر هذه الاتفاقية إطاراً لتسهيل العودة الطوعية. وحتى ذلك الحين، هي تعيد التأكيد على التزام موريتانيا ومالي بحماية اللاجئين. في اجتماع إقليمي عُقد في نيامي (النيجر)، أعادت المفوضية التأكيد على أن الظروف في مالي غير ملائمة لعودة اللاجئين. ولكن يمكن للمفوضية أن تسهل العودة الطوعية بناء على الطلب، وعلى أساس كل حالة على حدة.



في نهاية شهر مايو، ألحقت عاصمة رملية قوية الضرر بالكثير من المنشآت في مخيم مبيرا. © UNHCR/José Manuel Cáceres

الزيارات الرفيعة المستوى



■ في فترة إعداد التقرير، زار وفد الاتحاد الأوروبي في نواكشوط، يرافقه سعادة السفير جاكومو دورازو مخيم مبيرا والمجتمعات المستضيفة المحيطة به. وخلال الأيام الثلاثة، تمكن الوفد من زيارة مشاريع المفوضية والشركاء الآخرين، بما في ذلك مركز التسجيل والمدارس ومراكز توزيع الطعام ومشاريع سبل كسب العيش التابعة للمفوضية، وتحدث إلى ممثلي مجتمع اللاجئين. ويمول الاتحاد الأوروبي حالياً مشروعاً للمفوضية لمدة ثلاثة أعوام من خلال الصندوق الاستئماني للاتحاد الأوروبي للتنمية في إفريقيا، بهدف دعم أنشطة سبل كسب العيش الخاصة باللاجئين والتعايش السلمي مع السكان المستضيفين.

سفير الاتحاد الأوروبي في موريتانيا يتحدث إلى الشباب اللاجئين في مخيم مبيرا. © UNHCR/José Manuel Cáceres

الإنجازات



الحماية

الإنجازات والتأثير

■ يدفع عدم الاستقرار الدائم في شمال مالي الوافدين الجدد للاستمرار في السعي إلى الأمان في مخيم مبيرا. وقد تم تسجيل 321 لاجئاً جديداً في شهر مايو وحده. وأفيد بأن الأسباب الرئيسية للفرار من مالي هي انتشار انعدام الأمن والتهديدات المستمرة بالقتل والختف والابتزاز والإعدام بإجراءات موجزة من جانب الجماعات المسلحة، إلى جانب نقص الموارد نتيجة تدهور الوضع الأمني والجفاف ونقص الخدمات الأساسية.



لاجئون ينتظرون دورهم في مكتب التسجيل في مخيم مبيرا. © UNHCR/Helena Pes

■ خلال شهر مايو، قامت المفوضية بتسجيل 82 طالب لجوء جديداً في مناطق حضرية. وقد عقد المكتب المؤقت التابع للمفوضية والذي افتُتح مؤخراً في مدينة نواذيبو اجتماعات مع

الجهات الفاعلة الأساسية بما في ذلك السلطات المحلية والمنظمات غير الحكومية المحلية وممثلو المجتمع المدني لتخطيط جميع التدخلات المتعلقة بتدفقات الهجرة المختلطة (طالبو اللجوء واللاجئون والمهاجرون وضحايا الإتجار والأشخاص عديمو الجنسية والأطفال غير المصحوبين والمنفصلين عن ذويهم وغيرهم من الأشخاص من الفئات الأشد ضعفاً) وتابع التحضيرات لإجراء نشاط خاص بتحديد سمات.

■ خلال فترة إعداد التقرير، نظم مكتب المفوضية في نواذيبو تدريباً حول حماية اللاجئين لموظفي الشركاء المحليين ركز على توفير حلول متميزة للسكان المختلفين.

■ تواصل المفوضية وشريكها منظمة إنترسوس العمل من أجل حماية الأطفال والفئات الأشد ضعفاً ومنع العنف الجنسي والقائم على نوع الجنس في مخيم مبيرا. وفي مايو، حصل 103 شخصاً من ضحايا العنف الجنسي على المساعدة النفسية والاجتماعية وشارك 62 ناجياً من العنف الجنسي والقائم على نوع الجنس في مقابلات فردية أجراها فريق العنف القائم على نوع الجنس كما شاركت 750 امرأة يرأسن عائلات في حملتي توعية جماعيتين حول العنف ضد المرأة.

■ من أجل تقديم دعم أفضل للأشخاص من ذوي الاحتياجات الخاصة في مخيم مبيرا، قامت المفوضية بزيارة منازل **381 شخصاً** من ذوي الاحتياجات الخاصة (161 رجلاً و220 امرأة)، وحددت **38 حالة جديدة**. بالإضافة إلى ذلك، وبين أواخر شهر أبريل والنصف الأول من شهر مايو، زار طبيب نفسي **106 مرضى** في المخيم. وفي المناطق الحضرية، وفرت المفوضية المساعدات النقدية لـ **205 لاجئين حضريين من ذوي الاحتياجات الخاصة**.

■ خلال شهر مايو، **أبصر ثلاثة أطفال النور** في مخيم مبيرا. واستمرت المفوضية وشريكها الاتحاد اللوثري العالمي في رفع مستوى الوعي بين أرباب الأسر حول مسألة **شهادات الولادة للأطفال اللاجئين** الذين يولدون في موريتانيا.

الاحتياجات المحددة والثغرات المتبقية

■ تُعتبر آليات الإحالة في مجال العنف الجنسي والقائم على نوع الجنس وحماية الأطفال في موريتانيا محدودة مما يمنع توفير استجابة شاملة في مجال الحماية. وتسعى المفوضية لإيجاد شركاء لتعزيز الإحالة وسبل الحماية والدعوة لشمّل اللاجئين في جميع آليات الحماية الوطنية.



الحلول الدائمة

الإنجازات والتأثير

■ في مايو، وبعد تقديم طلبات لإعادة التوطين في عام 2016، سهلت المفوضية إعادة توطين **9 لاجئين حضريين** في الولايات المتحدة.

الاحتياجات المحددة والثغرات المتبقية

■ هناك عدد كبير من اللاجئين الذين يحتاجون لإعادة التوطين في موريتانيا. وتستمر المفوضية في تحديد الأشخاص الذين يحتاجون لإعادة التوطين كما تعمل على حشد الدعم بمساعدة المكتب الإقليمي لمعالجة الحالات.



التعليم

الإنجازات والتأثير

■ من بين **5,880 طالباً** (2,914 فتى و2,966 فتاة)، حضر **70%** الصفوف في **المدارس الابتدائية الست** في مخيم مبيرا في شهر مايو. في المناطق الحضرية، تدعم المفوضية **300 طفل** في الحصول على التعليم الابتدائي و**173** طفلاً في الذهاب إلى المدرسة الثانوية.

■ في مخيم مبيرا، تستمر المفوضية وإنترسوس في تقديم دورات للبالغين لتعلم القراءة والكتابة في اللغات الأربعة المستخدمة في المخيم وهي التماشقية والعربية والسونغاوي والفولانية. وفي مايو، بلغ عدد الأشخاص الذين يتعلمون الكتابة بلغتهم، **651 شخصاً** من بينهم **418 امرأة**.

■ في شهر مايو، شارك **80 طالباً** من مخيم مبيرا في دورة توعية بعنوان **"حق الطفل في الذهاب إلى المدرسة"** وتم تدريب **19 مدرساً جديداً** (18 رجلاً وامرأة واحدة) على **مدونة سلوك المفوضية** وحقوق الطفل وحماية الطفل وتقنيات التواصل مع الطفل. وهدف التدريب **لدعم المدرسين** في تحديد الأطفال الذين يعانون من



أطفال يحضرون صفّاً في مادة الرياضيات في واحدة من المدارس الست في مخيم مبيرا. © UNHCR/Helena Pes

صعوبات تعليمية والمساعدة في الاستجابة للمشاكل في مجال حماية الأطفال في المخيم وتحسين الظروف المعيشية للأطفال في المدارس.



الصحة

الإنجازات والتأثير

■ أُحيل **28 مريضاً** من مخيم مبيرا إلى مستشفيات كيفا ونياما ونواكشوط وحصل **17 لاجئاً** من بين هؤلاء على المساعدة النقدية لتلبية احتياجاتهم في مجال الصحة. وتضمن المفوضية وشريكها، الاتحاد اللوثري العالمي، عمليات الإجراء الطبي للمرضى من اللاجئين وأفراد المجتمعات المستضيفة، الذين يحتاجون إلى الرعاية الصحية الثانوية والثالثية والذين لا يمكن معالجتهم في المخيم أو في باسيكونو. وتلقى **297 لاجئاً حضرياً** المساعدة الصحية بما في ذلك الفحوصات والزيارات الطبية والعمليات الجراحية.

الاحتياجات المحددة والثغرات المتبقية

■ بعد إعلان إنهاء أنشطة منظمة أطباء بلا حدود-بلجيكا، وهي الجهة الفاعلة الأساسية في المجال الصحي في مخيم مبيرا، بدأت المفوضية ببذل الجهود لحشد الدعم مع وزارة الصحة واليونيسف ومنظمة الصحة العالمية لضمان استمرار توفير الخدمات الصحية الأساسية في مخيم مبيرا اعتباراً من أكتوبر 2018. وكجزء من هذه الجهود، عبرت الحكومة الموريتانية عن التزامها بتعزيز دورها في القطاع الصحي في المنطقة. وستحتاج موريتانيا إلى الدعم المالي والتقني لتولي هذه الأنشطة.



الأمن الغذائي والتغذية

الإنجازات والتأثير

■ في شهر مايو، بدأ المفوضية وشركاؤها بتوزيع الأرز (7.5 كغ للشخص في الشهر) والنقد لأكثر من **55,000 لاجئاً** من بينهم **791 لاجئاً** من ذوي الاحتياجات الخاصة.

الاحتياجات المحددة والثغرات المتبقية

■ يعتمد اللاجئون في مخيم مبيرا بشكل كبير على المساعدات الغذائية بسبب الندرة الهائلة في الموارد المحلية. وتعمل المفوضية مع شركائها من أجل تحسين إمكانية الوصول إلى الحقول الزراعية والمواشي لتقليص اعتماد اللاجئين على المساعدات الغذائية. وتدعو الحاجة إلى التدخلات على صعيد التنمية في منطقة الحوض الشرقي لمساعدة مجتمعات اللاجئين والمجتمعات المستضيفة لكي تصبح أكثر قدرة على الصمود.



المياه والصرف الصحي

الإنجازات والتأثير

■ تستمر المفوضية وشريكها، منظمة العمل ضد الجوع، بضمان وصول جميع اللاجئين في المخيم إلى المياه النظيفة ومرافق الصرف الصحي، بما في ذلك المراحيض. وفي مايو، تم توزيع أكثر من **20 لتراً من المياه للشخص في اليوم** على اللاجئين في مخيم مبيرا وتم الانتهاء من إعادة تأهيل **450 مرحاضاً**.
الاحتياجات المحددة والثغرات المتبقية

- لا يزال نظام المياه في المخيم يعتمد على المساعدات الإنسانية. وهناك حاجة إلى استثمار أولي لضمان الانتقال المرن من أنظمة مياه مخصصة لحالات الطوارئ إلى أنظمة أكثر استدامةً في مخيم مبيرا ومحيطه. وتعتبر هذه الاستثمارات ضرورية نظراً لخطر الجفاف الراهن في موريتانيا.



المأوى والمواد غير الغذائية



ألحقت العاصفة الرملية أضراراً كبيرة بالمدارس في مخيم مبيرا. © UNHCR/José Manuel Cáceres

الإنجازات والتأثير

- وزع شريك المفوضية، الاتحاد اللوثري العالمي، 80 بطانية لثمانية أطفال رضع و80 حزمة من مواد النظافة لأمهاتهم وحصل كلٌّ من بين 13 شخصاً من ذوي الاحتياجات الخاصة على بطانية واحدة.
- في 28 مايو، ضربت عاصفة رملية قوية المنشآت في مخيم مبيرا ومن بينها المدارس ومراكز الاستقبال ومركز التسجيل.

العمل في شراكات

بناءً على طلب الحكومة الموريتانية، تنسق المفوضية الاستجابة الإنسانية لوضع اللاجئين الماليين بالتعاون الوثيق مع وزارة الداخلية واللامركزية والسلطات المحلية. وتشارك المفوضية أيضاً في فريق الأمم المتحدة المحلي والفريق المحلي الإنساني، وتعمل عن كثب مع المنظمات غير الحكومية الوطنية والدولية.

وقعت المفوضية والحكومة الموريتانية وممثلو وكالات الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية الدولية إطار عمل الأمم المتحدة للتنمية المستدامة للأعوام 2018-2022 الذي يشمل تدخلات إنسانية وإنمائية واستراتيجية لتعزيز التعايش السلمي والاعتماد على الذات للاجئين والمجتمعات المستضيفة في المناطق الحدودية في موريتانيا.

معلومات مالية

تبلغ قيمة المساهمات 1.7 مليون دولار أميركي للعملية في عام 2018. المفوضية ممتنة للدعم الكبير الذي قدمه المانحون الذين ساهموا في هذه العملية. وتعرب المفوضية أيضاً عن امتنانها لمن ساهموا في برامج المفوضية بواسطة أموال مخصصة وغير مخصصة على نطاق واسع.

التمويل المستلم (بالدولار الأميركي)

الاتحاد الأوروبي	874,727
كندا	392,773
مؤسسة يونيكو	391,058
فرنسا	374,216

العلاقات الخارجية/مع الجهات المانحة

المساهمات المخصصة على نطاق واسع | دولار أمريكي

ألمانيا 46.6 مليون | جهات مانحة خاصة في أستراليا 6.3 مليون | الولايات المتحدة الأمريكية 6.1 مليون | الدنمارك 5.7 مليون | السويد 4.4 مليون | فنلندا 4.3 مليون | النرويج 3.2 مليون | جهات مانحة خاصة في سويسرا 2.8 مليون | جهات مانحة خاصة في جمهورية كوريا 2 مليون | سويسرا (15 مليون) | إيطاليا (11 مليون)

آيسلندا | إيطاليا | رومانيا | جهات مانحة خاصة

المساهمات غير المخصصة | دولار أمريكي

السويد 98.2 مليون | النرويج 42.5 مليون | هولندا 39.1 مليون | جهات مانحة خاصة في إسبانيا 32.9 مليون | المملكة المتحدة 31.7 مليون | الدنمارك 25.5 مليون | أستراليا 18.9 مليون | جهات مانحة خاصة في جمهورية كوريا 15.8 مليون | سويسرا 15.2 مليون | فرنسا 14 مليون | إيطاليا 11.2 مليون

الجزائر | الأرجنتين | بلجيكا | البوسنة والهرسك | كندا | الصين | كوستاريكا | إستونيا | فنلندا | ألمانيا | آيسلندا | الهند | إندونيسيا | الكويت | ليتوانيا | لوكسمبورغ | موناكو | مونتنيغرو | نيوزيلندا | الفلبين | قطر | جمهورية كوريا | روسيا الاتحادية | المملكة العربية السعودية | صربيا | سنغافورة | سلوفاكيا | سري لانكا | تايلاند | تركيا | الإمارات العربية المتحدة | أوروغواي | الجهات المانحة الخاصة

جهة الاتصال

خوسيه مانويل كاسيريس، مسؤول العلاقات الخارجية المساعد، موريتانيا
+222 42 782 301، الجوال: caceres@unhcr.org

فيولا إيونورا بروتوميسو، مسؤولة الشؤون الإعلامية المساعدة، موريتانيا
+222 42 782 305، الجوال: BRUTTOME@UNHCR.ORG

الروابط



Facebook



Stories

الملحق

تفصيل مجموعات اللاجئين الأساسية في موريتانيا

